

الدرس 30 من شرح نظم الدرر اللوامع في أصل مقراً الإمام نافع للفقيه أبي إلياس موسى الدخيلة حفظه الله

موسى الدخيلة

ارجوكم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فيقول الناظم رحمه الله تعالى وبعد فاعلم ان

علم القرآن اجمل ما به تحلى الانسان. وبعد اي وبعد حمد الله والثناء عليه - 00:00:00

والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه. هذا ما ذكره في المقدمة رحمه الله تعالى. مقدمة كتاب بدأها بحمد الله والثناء

عليه بما هو اهله. وضمنها براعة الاستهلاك كما ذكرنا. ثم اتى - 00:00:52

النبي صلى الله عليه وسلم اذ حق رسول الله بمعنى حق الله تعالى فصلى وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ووصفه باوصاف آ

كثيرة من اوصاف المدح دلالة على - 00:01:12

وتعظيمه له عليه الصلاة والسلام. ثم صلى على الآل والصحب كما تقدم قال بعد ذلك وبعده اذا بعد غضب الزمن مبني على الضم

لحذف المضاف اليه ونية معناه المضاف اليه محذوف لفظا ولكن نوي معناه لان التقدير وبعد اي وبعد الحمدلة البسمة والحمدلة -

00:01:27

فحذف اللفظ المضاف اليه ونوي معناه. تقدير وبعدهما ذكر وبعد ما تقدم من الحمدلة وكذا وكذا ماشي من الحمد كذا ماشي اللفظ بعينه

ولكن معنى ما ذكر ما تقدم ومقرر ان مضاف اليه اذا حذف لفظه ونوي معناه يبنى - 00:01:56

الظرف على الضم ظرف الزمان وليس القصد جميع الظروف وانما هي ظروف مخصوصة قبلك غير بعده حسب اوله ودون والجهات

ايضا وعدوا تبني على على الضم لقوله رحمه الله اضيف نويا وعيا - 00:02:20

والواو في قوله وبعد نائبة عن اما. واما نائبة عن مهما يكون من شيء. اذا كانه قال مهما لم يكن من شيء بعده فعلا والدليل على ان

الواو نائبة عن ما واما نائبة عن ما يكون شي اش؟ لزوم ذكر الفاء بعدها شوف وبعد - 00:02:40

وذكر الفاء هذه ديننا واجبة يجب ذكرها لانها رابطة بين الشرق والجواب. اين الشرط؟ محدود. ما الذي ناب عنه؟ اما اين ام؟ محذوفة

ما الذي لا الواو اذا الحوت عنه اما حذف اما ناب عنها - 00:03:00

الورق فيجب ذكر الفاء لانها رابطة بين الشرط والجواب. اما فهمها يك من شيء وفا لتلوث وجوبا اليها لتلويث كلها وجوبا اي ان

الفعالات لي ان مباشرة لا يقال ان لابد من فرسه اما بعد - 00:03:20

ان اليتيم لابد من فاصل بين اما والفاء وهاد الفاصل هو من متعلقات الجزاء على صحيح اذا وبعد بعد متعلق باعلان بما بعد الفاء.

وزحلق قدم من تأخير لئلا بان لا تتصل الفاء بانها مباشرة - 00:03:40

قال رحمه الله وبعد وهاد الكلمات ماذا يؤتى بها بعد؟ ما الغرض مننا؟ الغرض منها الانتقال من كلام لاخر اذا كنت تتحدث عن شيء

واردت ان تنتقل من موضوع لاخر او من مبحث باخر او من مسألة لاخرى تأتي - 00:04:04

كلمات بعض اذا المقصود بكلمة بعض الغرض منها الانتقال من كلام الى نوع اخر من الكلام وهنا هذا موضعها نعم لانه انتقل من مقدمة

الكتاب من الحمدلة والصلاة من حق الله وحق رسوله صلى الله عليه وسلم الى الى - 00:04:24

فاتى بكلمات بعد الدالة على الانتقام قال رحمه الله وبعد فاعلم ان علم القرآن اجمل ما به تحت الانسان الاعلان في علوم امره ان

حرف توحيد العلة اسمها هو مضاف طبعا مضاف اليه اجمل خبر - 00:04:44

ان وان مع اسمها وخبرها في محل نصب سدت ما سد مفعول في محل في تأويل مصدر مفعول اول الاعلام والمفعول الثاني لوحده لاحظ كلمة اعلام انما يأتي بها العلماء للدلالة على اهمية ما يذكر - [00:05:04](#)

العلماء لا يأتون بكلمة اعلم الا اذا ارادوا الاشارة الى اهمية ما سيذكر بعد. اذا اعلم تنديد وفيها ايضا دلالة على ان ما سيذكره امر متيقن منه. امر مقطوع ومجزوم به. اعلم اي علم يقين. ولذلك - [00:05:26](#)

متصرف من علم وعلم من افعال اليقين الاصل فيه انه من افعال اليقين هذا غالب فيه الى الاعلام بمعنى ايقن كانه قال لك ايقن واقطع واجزم بماذا نوقن ونجزم؟ ان علم القرآن افضل واجمل - [00:05:50](#)

علم القرآن علما مفرد مضاف والمفرد مضاف ماذا يفيد؟ العموم اذا المقصود بقوله علم القرآن اي علوم القرآن اذا اعلم ان علوم القرآن اجمل ما يتعلمه ويتزين ويتحلى به الانسان. اذا فالمقصود - [00:06:07](#)

بذلك كتاب الله تعالى وجميع العلوم الخادمة له سواء سواء تعلق ذلك بالتجويد او بالأداء او بالقراءات او بالتفسير او بالضبط والرسم او غير ذلك من العلوم المتعلقة بكتاب الله تبارك وتعالى. اجمل ما يتحلى به الانسان هو اش؟ علوم القرآن. القرآن مع - [00:06:30](#)

علومه وسيعلل ذلك ان شاء الله لماذا؟ سيأتي معنا التحليل. لا شك يكفيننا فخرا انه كلام رب العالمين. وسيقول بعد بانه كلامه المرفع. يكفيه يكفي الخادم للقرآن شرفا انه يخدم الكلام المضاف لرب العالمين. ولذلك الانسان يغنيه ان يتذكر - [00:06:56](#)

شيئا واحدا عن كثير من النصوص وهي ان يعلم ان هذا القرآن كلام الله جل جلاله. مضاف لرب العالمين ليس كلاما للبشر هذا يكفي في شرفه وفضله قال وبعد فاعلم ان علم القرآن. القرآن ما هو؟ القرآن في لغة معروف - [00:07:20](#)

مصدر القرار بمعنى جماعة وشرعا القرآن شرعا ما هو؟ القرآن شرعا هو اللفظ المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم للاعجاز بسورة منه وللتعبد بتلاوته على احسن واجمع ما قيل في تعريف القرآن اجمعوا ام لا ما قيل في تعريف - [00:07:40](#)

هو اللفظ المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم لاجل الاعجاز بصورة منه المتعبد بتلاوته. هذا التعريف خرج به الحديث النبوي والحديث القدسي والتوراة والانجيل والزبور وغير ذلك مما نزل الله تعالى على انبيائه وخرج به ما نسخ لفظه من - [00:08:07](#)

القرآن كله خرج لفظ منزل خرج بقوله لفظ منزل الحديث النبوي اذ منزل معناه لا لفظ على محمد صلى الله عليه وسلم الحديث النبوي ما الذي نزل معناه لا نأخذو اذن هذا منزل لفظه على محمد - [00:08:27](#)

لفظ منزل وعلى محمد خرج به التوراة والانجيل والزبور وسائر الكتب السماوية المنزلة من الله على انبيائه قال على محمد فخرج ما نزل على موسى وعلى عيسى وداود وغيرهم من الانبياء - [00:08:47](#)

للإعجاز بصورة منه للإعجاز خرج به الحديث القدسي. اذن الحديث القدسي لفظ منزل على محمد ولكن لم يرد به اعجاز لم يقصد به لذلك لم يتحدى ابدأ الله او للنبي صلى الله عليه وسلم العرب ان يأتوا بمثل حديث قدسي - [00:09:05](#)

وانما وقع التحدي بالقرآن لا بالحديث الخروج اذن للإعجاز خرج الحديث الخونسي ان لم يقصد به الإعجاز ماشي المقصود انه ليس فيه اعجاز لا المراد انه لم يقصد منه الاعجاز - [00:09:25](#)

للإعجاز بصورة منه قولهم بسورة منه لا يراد به ان القرآن لا يعجز بأكثر من سورة او لا يعجز بأقل من سورة لا أبدا بل الآية الواحدة تكفيه للإعجاز وإنما المراد ان اقل - [00:09:41](#)

ما وقع به الاعجاز وما وقع به التحدي من رب العالمين تبارك وتعالى. لفصحاء العرب وبلغائهم من المشركين هو سورة من القرآن. تحداهم الله ان يأتوا بمثله فعجزوا. وان يأتوا بعشر سور مثله فعجزوا. فتنزل - [00:10:00](#)

تبارك وتعالى وتحداهم ان يأتوا بسورة من مثله فعجزوا. فاقبل ما وقع به التحدي سورة. ولذلك يقولون بجذب صورته وليس المراد انه لا يعجز من القرآن اقل من من سورة فالآية بل الجملة الواحدة - [00:10:20](#)

معجزة تعجز ولكن هذا اقل ما وقع به تحدي وانجاز من رب العالمين تبارك وتعالى. للإعجاز في سورة منهم وللتعبد لتلاوته. اي نزل ايضا من القرآن نزل للإعجاز ونزل ايضا للتعبد بتلاوته. فالحق تبارك وتعالى لما انزله طلب منا - [00:10:40](#)

ان نتعبده تبارك وتعالى بتلاوة كلامه. ورتب على قراءة وتلاوة كلامه الاشرار العظيم اذن فالقرآن الكريم نزل ايضا للتعبد بتلاوته ما

الذي خرج بقوله للتعبد بتلاوته خرج ما نسخ لفظه من القرآن ما نسخ من القرآن لفظا - 00:11:03

اما من نسخ حكمه وبقي لفظه فليتعبد بتلاوته. ولكن انا نقصد ما نسخ لفظه. سواء بقي حكمه او لم يبقى حكمه انواع النسخ ثلاثة كما هو معلوم. اذا فما نسخ رفضوها يتعبدون بتلاوته ابدأ. هل تصح الصلاة به؟ لا ابدأ - 00:11:30

هل تتعلق به احكام القرآن لا تتعلق به احكام القرآن مثل الشيخ والشيخة اذا زنيا ترجموهما البتة هذا نسخ نصبه من القرآن ولكنه لا يتعبد بتلاوته وقولهم في التعريف للاعجاز وللتعبد. هل المقصود ان القرآن لم ينزل الا بهذه الغرضين؟ القرآن نزل فقط للاعجاز للتعبد لا ابدأ - 00:11:48

ولغير ذلك فيه كثير من العلوم وفيه قل ان شئت اصول العلوم فيه العلوم اجمالا لا لا تفصيلا فنزل لاغراض اخرى ولكن اقتصر على هاذين الغرضين اذ بهما يتحقق الاحتراز لان المراد من التعريف اش - 00:12:12

المراد من التعريف جعل التعريف خاصا بالمعرف واخراج ما عدا ان يبقى التعريف خاصا بالمعرف وان يخرج ما عدا فمضى قيل ذلك التعريف فهم منه السامع ذلك المعرف دون غيره. ولذلك يشترط في التعريف ان يكون جامعا مانعا. والجمع والمنع حصل بهذه - 00:12:35

الفاظ فلا حاجة للزيادة الزيادة حينئذ تكون اش اه تكون غير معذرة عند اهل الحدود. الذين يعتنون بالحدود. لان زيادة اللفظ لا بد ان يراد بها الاحتراز. والمفترض كلها اخرجناها اذا لا حاجة لزيادة الفاظ الاخرى. فبقي التعريف قاصرا على - 00:13:06

عينه عرش على المحدود فهو جامع بمعنى لا يوجد شيء من القرآن يخرج عن التعريف هذا معنى الجماع وهو مانع لا لا يوجد شيء غير القرآن داخلا في التعريف لا يوجد شيء غير القرآن داخلا في التعريف - 00:13:28

ولا شيء من القرآن خارج عن التعريف اذا فهو جامع هذا قلت من احسن ما عرف به القرآن وهو تعريف للامام ابن السبكي رحمه الله في جمع الجوامع ونظمه صاحب المراقي وقد ذكر الشريح عندكم هذا - 00:13:48

نظر له صاحب المراقي بقوله لفظ منزل على محمد لاجل الاعجاز وللتعبد من اجل اذن هذا هو انظر ايها الكريم لكن يجب ان تتنبهوا الى مسألة هذا التعريف الذي ذكرته الان لفظ منزل على محمد يذكره - 00:14:09

متكلم ويذكره المحرفون بالصفات يذكرون هذا التعريف وهذا التعريف المذكورة الآن تعريف سني موافق لعقيدة اهل السنة. اذ قالوا في تعريف القرآن هو اللفظ او لفظ طيب كيف يثبتون ان القرآن لفظا؟ مع انهم يقررون ان القرآن حقيقة هو كلام الله النفسي - 00:14:31

والالفاظ ما هي الا عبارات دالة على كلام الله النفسي. فلماذا يعلفون القرآن بهذا التغيير الجواب يقولون هذا تعريف للقرآن في علم التجويد وفي اصول الفقه وفي اللغة العربية اما تعريف القرآن في اصول الدين في علم الكلام في باب العقائد فله تعريف اخر هو معنى - 00:14:58

قائم بذات الله هو شيء نفسي معنى النفس قائم بذات الله ولذلك اذا تأملت الشارع قرر هذا قال اعلم ان القرآن عند علماء العربية والفقه واصوله يقال لكذا عند علماء العربية والفقه والاصول تعريف القرآن مطلقا اما القرآن في باب العقائد فليس هذا لانه واش؟ معنى قائم بذات الله - 00:15:23

نفسى اما الآخرين فهو عبارة دالة على كلام الله تبارك وتعالى هكذا يقررون. وهذا لا شك ان فيه اضطرابا تفريقهم هذا وقولهم هذا فيه اضطراب لأننا نقول لهم اما ان تقولوا بأن اللفظ المنزل على محمد هذا الذي - 00:15:49

تذكرون في العربية وفي اصول الفقه والفقه وفي التجويد؟ اما ان تقرروا انه هو كلام الله او انه ليس كلاما لا توجد واسطة واش هذا هو كلام الله ولا ماضي هو؟ فإن كان هذا كلام الله تبارك وتعالى اذا انتهى كلام الله تبارك وتعالى هو الله - 00:16:11

هذا محمد انتهى واما ان تقولوا هذا ليس كلام الله وتصرحوا كما صرح المعتزلة. المعتزلة اشجع من هؤلاء صرحوا مباشرة وقالوا القرآن ليس كلام الله وانما هو مخلوق وكلام الله شيء نفسي وكذا - 00:16:31

اذا فاما ان كلام الله تعالى هو اللفظ المنزل على محمد وبالتالي هذا هو معتقد اهل السنة وتعريف القرآن واحد في الابواب كلها العقائد

هذا هو القرآن نفسه واما ان تقولوا هذا - 00:16:48

عيدنا ليس هو الكلام حقيقة وهذا يقررونه. ولكن في اه في غير هذا المحل في الحواشي وفي الكلام على مسائل الاعتقاد تفصيلا يقررون ان ما هو موجود بين دفتي المصحف عبارات والفاظ دالة ومعبرة عن كلام الله النفسي وكلام الله حقيقة وهو الكلام -

00:17:03

النفس وهذه ما هي الا الفارض الدالة على دليل لكن البعض او الكثير منهم لا يجرؤ على ان يصرح ان هذا ليس كلام الله وان كلام الله حقيقة هو - 00:17:28

الكلام النفسي وبعضهم صرح بهذا. بعضهم صرح بان هذا هو كلام الله حقيقة. وان الالفاظ ما هي الا عبارة عن كلام اذا فلسنت كلام الله ويلزم من هذا ان يكون هذا الاعتقاد كاعتقاد معتزلا ان لم تكن هذه الالفاظ كلام الله اذا فهي - 00:17:43

فهي مخلوقة العبارات دل على كلام الله الا ليست مخلوقة ليست صفة لله تبارك وتعالى. اذا فقلت هذا الاعتقاد فيه من من الاضطراب والتناقض ما هو ظاهر وواضح القرآن هو اللفظ المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم بسورة منه وللتعبد بتلاوته مطلقا القرآن هو -

00:18:04

لا نعرف تعريفا اخر للقرآن هذا كلام الله. في اي باب من من الابواب في باب الاعتقاد وفي غير باب الاعتقاد. باب العقيدة كلام الله اللفظ والمعنى لا المعنى دون اللفظ ولا اللفظ دون المعنى وكذلك في غيره من الابواب. اذا يقول وبعد فاعلم ان علم القرآن اي ان -

00:18:24

وانا مع سائر علومه. اجمل ما به تحلى الانسان. اذا افضل شيء يتزين ويتحلى الانسان بتعلمه وبالاشتغال به وممارسته ودراسته وتدريسه اش القرآن ولا حظ عبارة المؤلف قال تحلى الانسان فيه اشارة الى ان من اشتغل بالقرآن الكريم وعكف عليه وعلى عيونه

فقد حصل له التحلي بذلك هو اللي - 00:18:44

حصل له هو التزين التزين والتحلي بذلك. يحصل له هو الشرف بذلك. لانه اشتغل بالقرآن الكريم لأنه اعظم كلام كما سيعمل به. اجمل اي افضل واحسن وخير ما تحلى اي تزين - 00:19:16

به واتصف ولا شك ان الامر كذلك قال رحمه الله وخير ما علمه وعلمه واستعمل الفكر له وفهمه. اذا ما زال كلام مؤلف مستمرا في بيان فضل القرآن وفضل تعلمه وتغليبه. قال وخير معطوف على قوله اجمل - 00:19:36

اين علم القرآن اجمل وخير اسم التفضيل؟ وخير ما علمه وعلمه. افضل وخير واحسن ما علمه الانسان علم من بالتشديد من التعليم. وعلم من التعلم ويجوز العكس يجوز ان يقدم التخفيف على تشديد يصحان وزنا ومعنى وخير ما علمه وعلمه وخير ما علمه وعلمه

اذا - 00:19:59

بالتشديد مصدر التعليم علم يعلم تعليما وعلم مصدره علم بمعنى التعلم اذا يكون هناك افضل شيء يتعلمه الانسان ويعلمه يتعلمه عن شيخه لنفسه ويعلمه بعد ذلك بعد الإتيان والضبط لغيره. ما هو - 00:20:27

هو القرآن وهو يشير بذلك الى حديث البخاري وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه. اذا نظر رحمه الله معنى الحديث واتى باغلب الفاظه وخير ما علمه وعلمه. خيركم من تعلم القرآن وعلمه - 00:20:53

الى مشى الخيرية موجودة للمتعلم والمعلم ايضا ولا شك ان من تعلم يجب ان يعلم على قدر استطاعته قال وخير ما علمه وعلمه واستعمل الفكر له وفهمه كذلك احسن ما يستعمل الانسان فكره فيه لا في قوله له بمعنى فيه من باب نيابة اللام عنفي - 00:21:17

فهي ظرفية واستعمل الفكر فيه احسن ما شيء احسن كلام يستعمل الانسان فكره اي نظره وتأمله فيه هو كلام رب العالمين بلا شك عوض ان تستعمل فكرك اي نظرك وتأملك في كلام البشر في كلام الفلاسفة والمتكلمين وفي آآ الكلام الذي لا - 00:21:43

شرع ولا طائلة تحتها اعمد فكرك ونظرك وتأملك في كلام الله تبارك وتعالى. اي جاهد نفسك على تدبر كلام رب العالمين. فعلى وفق الضوابط المرعية في هذا الباب اذن المقصود ان يبذل العبد وسعه في تأمل وتدبر كلام ربه تبارك وتعالى ان الله تبارك وتعالى امر -

00:22:07

بذلك بتدبر كلامه سبحانه وتعالى. ولا يمكن ان يفهم الانسان معنى كلام ربه الا اذا اذا التدبر سبب للفهم والفهم مقدمة للعمل تدبر سبب في الفهم والفهم مقدمة للعمل لا يحصل العمل الصحيح الا بعد الفهم الصحيح والفهم لا يحصل الا بعد التدبر ولكن التدبر على وفق - 00:22:34

بالضوابط المرعية. على وفق قواعد لغة عربية وما يتعلق بذلك من علوم القرآن. اذا يقول لك واستعمل واستعمل على قوله علم على صلة الوصول تقدير الكلام وخير ما استعمل الانسان الفكر له اي فيه الفكر بمعنى النظر والتأمل هو كتاب رب العالمين وفهمه قوله وفهم هذا فيه - 00:23:04

عطف المسبب على السبب وفهمه عطف الناطم المسبب على السبب الاستعمال الفكري سبب للفهم اذا الفهم مسبب عن الفكر والتأمل نعم الفهم مسبب عن الفكر والفكر سبب للفهم. فعرف المسبب الذي هو الفهم على السبب الذي - 00:23:32 واستعمال الجهري عطش مسبب في اللغة العربية قد يقع العكس اسبقينا في السنة بالعكس لما قال الذي قد اخرج نتائج الفكر لامر بالحجاب حقا هناك عطف السبب على المسبب وقد يقع العكس عطف المسبب على عن السببين - 00:23:57 حط عنه من سماء العقل سبب لإخراج نتائج الفكر وهناك بالعكس الإستعمال الفكري سبب للفهم والفهم مقدمة للعمل كما علمتم. قال وخير ما علمه وعلمه. واستعمل الفكر له وفهمه اي تدبره وعمل به. وجاء في الحديث ان المهارة في علمه مع الكرام البررة. ما زال يتحدث عن فضل القرآن - 00:24:17

سيذكر لنا اربعة احاديث في فضل القرآن رحمه الله الحديث الاول هو انا وخير ما علمه وعلمه. قال وجاء في الحديث ان المهارة في علمه مع الكرام فقط. جاء في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح البخاري. ان المهارة في علم - 00:24:47 المهارة جمع مادريين والمادر هو الحاذق الذكي الفطير وجاء في الحديث ان المهر جمع ماهر اي الحاذق المتقن الحافظ اذا ما هرب الجمع الحذام المتقنون الحفاظ الضباط في علمه القرآن في علمه اي في قراءته وادائه وضبطه ورسمه - 00:25:07 وفهمه وما يتعلق بذلك وتدبره في علمه مع الكرام البررة مع الملائكة الكرام يوصفون بهادو الملائكة مع الملائكة الكرام جمع كريم البراءة جمع بر. الكرام والبررة اي العظام الاتقياء المخلصون - 00:25:35 يشير بذلك الى ما جاء في صحيح البخاري من قوله عليه الصلاة والسلام الماهر بالقرآن اي في قراءة مع السفارة الكرام البررة هو صليب للملائكة اي الملائكة السفارة والسفرة جمع سافر - 00:25:57

والملائكة سميت سفره لان لانها او لان بعضا منها يكون سفيرا بين الله تبارك وتعالى ورسله. ولذلك يشعرون بهذا او بين الله تبارك وتعالى وخلقه. قال الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة. والذي يقرأ القرآن - 00:26:18 وهي ترتع فيه وهو عليه شاق له اجران. الشاهد في قوله الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام. واذا هذا من من فضائل القرآن ان البادرة والمتقن له مع الملائكة مع السفارة وان من بذل وسعه وشق - 00:26:41

عليه ان يكون ماهنا له اجران اجر التلاوة واجر المشقة ثم قال رحمه الله وجاء عن نبينا الاواه حملة القرآن اهل الله هذا الحديث الثالث من فضائل القرآن ايضا قال لك انه قد جاء عن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وجاء عن نبينا الاوابي اي كثير - 00:27:02 من شدة الخوف من الله تبارك وتعالى. اواه هادي صيغة مبالغة على وزن فعال وفعال من صيغ المبالغة اذن اش معنى اواه؟ اي شديد التأوه والتأوه هذه الكلمة اه تقال عند التوجع والمراد بها هنا الخوف الاواه اي كثير التأوه والتوجه - 00:27:27 الجوع من شدة الخوف من ربه تبارك وتعالى. والخضوع والتذلل بين يديه عز وجل. ومن فزع وقد كان عليه الصلاة والسلام اذا قام الليل او قرأ القرآن في كثير من احواله يبكي عليه الصلاة والسلام بكاء شديدا وهو يردد - 00:27:54 اي القرآن الكريم آيات القرآن الكريم عليه الصلاة والسلام ولذلك وصفه بهذا الوصف الاواه وقد وصف الله في القرآن به نبيه ابراهيم ان ابراهيم لحليم اواب منيب. قال وقد جاء عن نبينا الاوابي. اذا قلنا من - 00:28:14

التأوب وهو شدة التوجع من الخوف ومن هذا قولهم قول العرب كما في مختبر الصحاح يقولون اوه من كذا. اوهي بفتح الهمزة وسكون الواو وكسر الهاء. ابوه من جذى اذا توجهوا منه الى توجعوا بشيء يقولون اوه واحيانا قد يقلبون الواو الفا فيقولون اه -

هذه من كذا وكذا. ومن هذا قول شاعرهم الى ما كنت ارحبها بليل تأوبوا افة الرجل حتى يتأوهوا وايتات اوه فحذف احدي التابعين وهو جازئ في اللغة وما بتاء ابتلي قد يقتصر فيه تبين العبر. تأوهوا - 00:29:04

قال اهت الرجل حزين فقلبوها الفا الواو لم يقل او هاتي قال اهتي فقلب الواو الفا وهذا صحيح اذن قال وجاء عن نبينا الاواني ماذا جاء عن نبينا الاول اين فاعل جاء؟ فاعل جاء هي جملة حملة القرآن اهل الله مشكية بالقول - 00:29:24

وجاء عن نبينا الاواني قوله انه قال ماذا قال النبي الاول عليه الصلاة والسلام حملة القرآن اهل الله. حملته مبتلى ورمضان واهل خبر. حملة القرآن هم اهل الله. يشير بذلك - 00:29:50

الى الحديث الصحيح الذي رواه ابن ماجة في سننه وصححه الالباني قال عليه الصلاة والسلام ان لله اهلين من الناس. قيل يا رسول الله قال اهل القرآن هم اهل الله وخاصته - 00:30:08

اهل القرآن هم اهل الله وخاصته. هنا قال حملة القرآن فسر اهل القرآن بحملة القرآن. قال الامام رحمه الله في شرحه هذا الحديث اهل القرآن في قال حفظة قال آ اهل الله هم حفظة - 00:30:24

القرآن العاملون به هم اهل الله تعالى قال حفظة القرآن العاملون به هم اولياء الله تعالى. اذا قول النبي صلى الله عليه وسلم اهل القرآن هم اهل الله وخاصته ليس المراد - 00:30:44

كل من قرأ القرآن وحفظه ابدًا وانما المقصود من حفظ كتاب الله وعمل بمقتضاه عملوا بالقرآن الكريم يتوقف على التدبر والفهم سابق على القول و والعمل اذا النصوص التي جاء فيها بيان فضل - 00:30:59

اهل القرآن وحفظة القرآن والمتقنين للقرآن المقصود بها العاملون بالقرآن. اما من قرأ القرآن واتقن الفاظه وحروفه ومخارج حروفه وصفاتها وكان بعيدا عن العمل به. لا يعمل ابدًا او امره ولا ينتهي عند نواهيه. فهذا لا اجر له في تلك النصوص. بل يكون القرآن حجة عليه ماشي غير لا اجر له - 00:31:26

عليه الوزر لانه حفظ القرآن معه الحجة في صدره ولم يعمل بها. وانتم تعلمون ان المقصود من الزم القرآن العمل به وليس المراد مجرد حفظ الفاظه. نعم حفظ الفاظه امر حسن. وسبب من اسباب العلم - 00:32:01

فالذي يحفظ ولا يعمل اقيمت اقام الحجة على نفسه وبعد ذلك ما عمل بمقتضاه لذا وجب التنبيه لمثل هذه النصوص انها تستدعي عملا لي شاف هاد النصوص يقول لئلا يفوتني هذا الأجر ولأن لا احرم منه ولان - 00:32:21

لا اوصف بضده وجب علي ان اعمل بالقرآن الكريم. فانتل او امره واجتنب نواهيه. قال وجاء عن نبينا الاواه اي في الحديث قوله حملة القرآن اهل الله يقصد اهل الله وخاصته حكيت - 00:32:41

يقصد اهل الله وخاصته. حملة القرآن اهل الله وخاصته كما جاء في الحديث ثم قال لانه كلامه المرفع وجاء فيه شافع مشفع لأنه لوليد للتعليم كأن سائلا سأله قال له لماذا جاءت هذه الفضائل كلها في القرآن الكريم؟ لاش القرآن عنده هذه الفضائل؟ كلها ولم يذكر الا نورا يسيرا - 00:33:01

فضائل مازال كنت راضي يقول لينا الاسفار لا تفي بحملها اذن لماذا؟ ما العلة؟ قال لك لانه كلامه جاء في الفضائل الكثيرة في هذا القرآن لأن القرآن كلامه اي الله كلام الله تبارك وتعالى. لأنه كلامه - 00:33:29

المرفع اي المعظم المشرف المرفع اي المعظم الرفعة علو المكانة والعظمة والشرف لانه كلامه المرفع اذا شنو معنى هذه الامانة؟ معناه كأن الناظم اراد ان يكون انما جاء الاجر العظيم - 00:33:51

والثواب الكثير لاهل القرآن وحفظته وحملته العاملين به لانهم اشتغلوا رب العالمين لانهم حفظوا في صدورهم وجمعوا كلام ربهم. فلما اشتغلوا بكلام ربهم جازاهم الله بهذا الاجر العظيم. اذن الكلام الذي اشتغلوا بحفظه وتعلمه كلام الله. هذا معنى قوله لانه كلامه. اي جاء في - 00:34:15

قرآن ذلك الفضل لمن اعتنى به لانه كلام رب العالمين تبارك وتعالى. لانه كلامه المرفع سؤالي المعظم. اذا لماذا نالوا هذه المنزلة؟ اولئك

الحفظة. نالوا تلك المنزلة لحرصهم عليه جزاهم الله تعالى بهذا الاجر العظيم. وجاء فيه رجع ايضا يذكر لنا بعض ما جاء في القرآن وهذا هو الامر الرابع. اذا الحديث - [00:34:45](#)

خيركم من تعلم القرآن وعلمه. الحديث الثاني الذي اشار اليه الناظر الماذن بالقرآن. الحديث الثالث ان لله اهلين من الناس الحديث الرابع وجاء فيه شافع مشفع وجاء فيه اي في فضل القرآن - [00:35:15](#)

شافع مشفع انه شافع مشفع. جاء في فضل القرآن ان القرآن شافع مشفع. شافع واضح مشفع اي مقدم ومقبول الشفاعة شافع ومشفع اي مقدم في الشفاعة وتقبل شفاعة القرآن. اذا القرآن اللي هو - [00:35:31](#)

كلام هذا الكلام الذي نقرأه يشفع لصاحبه غدا اليوم القيامة والدليل على ذلك ما جاء في صحيح مسلم قال النبي عليه الصلاة والسلام اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لصاحبه - [00:35:56](#)

وقال عليه الصلاة والسلام الصيام والقرآن يشفعان للعبد غدا يوم القيامة صح والالباني؟ يقول صيام اي ربي منعته الطعام ما بين النهار فشفعني فيه ويقول القرآن منعته النوم بالليل فشفعني فيه قال فيشفعان يشفع فيه القرآن - [00:36:14](#)

والصيام ومن الاحاديث التي جاء فيها انه شافع مشفع اللفظ اللي قصد المؤلف ما اه جاء عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال القرآن شافع مشفع وماحل مصدق - [00:36:36](#)

وسأذكر الرواية الصحيحة اللفظ الصحيح هو الذي سلكوه القرآن شافع مشفع وماحل مصدق من جعل امامه قاده الى الجنة. ومن جعله خلف ظهره ساقه الى النار. صححه الالباني في صحيح الترغيب والترهيب - [00:36:53](#)

القرآن شافع مشفع وماحل مصدق ماحل مصدق انه واسطة بين العبد وربّه الماحض يقال في العربية ما حال فلان بفلان اي سعادته الى السلطان اوصله الى السلطان توصل او صلبوا الى السلطان وشفع له عنده. اذا فقول النبي صلى الله عليه وسلم ما حيل المصدق اسم فاعل من؟ ما حل به بهذا - [00:37:13](#)

المعنى اي واسطة ما نحن المصدق؟ من جعله امام هذه الزيادة التي اه صحت. اما ما بعد ذلك فلم يصح. من جعله امامه قال الى الجنة ومن جعله خلف ظهره ساقه الى النار - [00:37:44](#)

اذن مما جاء في فضل القرآن الكريم انه شافع مشفع. واضح؟ اذا مشفع اسم مفعول شافع اسم فارغ يأمره الله تبارك وتعالى فيشفع. او يطلب الشفاعة من الله لصاحبه فيأذن الله له بالشفاعة. اذا مما - [00:38:03](#)

يأذن الله تعالى له بالشفاعة القرآن أسألوا الله تعالى ان يشفع لصاحبه فيأذن الله تعالى له فيشفع لصاحبه لاحظ يحاج عن صاحبه غدا يوم القيامة يقول اي رب منعتم النوم بالليل فشفعني فيه القرآن الكريم - [00:38:25](#)

يطلب من الله تبارك وتعالى ان يشفع لك فيشفع. قال وجاء فيه انه انه وجاء فيه شافع مشفعون. اذا ما هو فاعل اي جاء الا هو فاعل جاء شافع مشفع وقصد رفضها محكية القول اي وجاء في فضله قول النبي صلى الله عليه وسلم شافع مشفع هذا المعنى -

[00:38:43](#)

ثم قال وقد اتت في فضله اثار ليست تفي بحملها اسفله اذا نكر اربعة وما اراد ان يطيل قال لك وقد اتت اخبار كثيرة واثار غزيرة في فضل القرآن. ليست في اسفار - [00:39:06](#)

اي كتب كثيرة بحملها الاسفار الكثيرة لا تستطيع حمل الاحاديث والاخبار التي وردت في فضل القرآن وقصد بها لاش؟ المبالغة قصد الدلالة على كثرتها المقصود بها يقول هي كثيرة ولن يقصد انها الاسفل حقا لا تستطيع حملها لان الكتب تستطيع حمل اش؟ كل شيء

مممكن يكون عندك - [00:39:26](#)

ويكتبوا فيه الاحاديث وانما اراد الدلالة على كثرتها والمبالغة من اه مقاصد العربية. قال وقد اتت وجاءت في فضله اي في فضل القرآن. اثار اي اخبار كثيرة يقصد عن النبي - [00:39:51](#)

صلى الله عليه وسلم اما القرآن فالآيات فيه دل على فضله كثيرا ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الى اخره قال اثار اي اخبار واحاديث كثيرة والاثار قد يطلق على الحديث النبوي كما تعلمون. ليست تفي بحملها اسفار -

ليست تلك الآثار اذا اسمه لسبب المستفيد يعود على الآثار. ليست تلك الآثار تفي اسفار بحملها. جملة تفي اسفار بحملها ليست تلك الآثار تفي اسفار جمع سجن وهو الكتاب. اذا اش معنى اسفار؟ كتب. ومن هذا قول الله تعالى كما - [00:40:34](#)

يحمل ليست في اسفار فاعلة فيه. بحملها اي بحمل تلك الآثار. بمعنى ان الكتب لا تستطيع ان تحمل الأحاديث واخبار الواردة. شنو المقصود الدلالة على كثرتها انها كثيرة جدا. لو اردت جمعها لما وسعتك الكتب الكثيرة هذا الذي قصدت - [00:40:58](#)

اذا الاحاديث التي جاءت في القرآن كثيرة واقتصر منها على اربعة لذلك قال فلنكتفي منها بما ذكرنا ولنصرف القولات ما قصدنا لانها كثيرة فلنكتفي منها اي من الاخبار بما ذكرناه عما لم نذكره كانه يقول لو اردنا ان نتوسع - [00:41:21](#)

هذا ونذكر كل ما ورد من الاخبار لخرجنا عن مقصودنا. هو مقصوده ماذا؟ بيان احكام القراءة ما يتعلق باداء القرآن وتجويده. ولو اراد ان يتوسع في هذا لخرج عن قصده. فقال فلنكتفي بما ذكر. قال - [00:41:43](#)

نكتفي بين استغني وذكر لي ابي الضرورة والا فهو مضارع مجزوم بلا من الامر. فلنكتفي ويجب ان تعلم يده ولياؤه هنا يجب ذكرها لاستقامة الوزن. اذا ذكر الياء ضرورة بالضرورة الشرعية. لان الياء تقابل النون في - [00:42:01](#)

مستفعل والنون في مستفعل من من الوتب من اه من الواتيب لا من السبب والوتين لا يجوز حيز شيء منه في النهر. لذلك لم يستطع حذف الراء. اذ الياء تقابل النون في مستفعل - [00:42:19](#)

تفعيل مركبة من سببين المجموع السببان المجموع الياء مقابلة للنون الواجب لا يجوز ان يحدث منه شيء في النظر نعم ممكن تحدث ثاني السبب الخفي في السن او تحدث ثاني السبب الخفي الثاني اللي هو الفاء - [00:42:39](#)

استاذ ممكن تحلف السين والفاء تقول مفاعل متفعل مستعل كل هذا جائز ولكنه لا يجوز حذفها. اذا لذلك ذكر هذه الضرورة والا فهو في الاصل مجزوم بحذف اخره لانه معتل الاخر والفعل المعتل الاخير يجزم بحذفها - [00:42:59](#)

قال فلنكتفي اي فلنستغني منها اي من الاخبار والاحاديث بما ذكرنا عما لم نذكره لما اربعة من النصوص. والنصر في القولان ما قصدنا. والنصر في القول اي والنوجه قولنا لما - [00:43:19](#)

قصدنا ايدي مقصودنا. اذا ما في قوله لما قصدنا مصدرية ما مصدرية ولا مع ما دخلت عليه في تأويل مصدر مجهول باللام. لما قصدنا اي لمقصودنا. لما نحن نمضي له لاجله وهو ما علمته - [00:43:39](#)

فلنكتفي من هدي ما ذكرنا. والمصرفين قولن ما قصدنا. ثم قال من نظر مقرأ الامام الخاشع ابي رؤية مدنيين نافعين ولنكتفي بما ذكرنا من نظري. اذا قوله من نظم متعلق بماذا - [00:44:01](#)

بقوله وبقوله والنصر فيه. والنصر في القول لما قصدناه لما قصدنا من نظره متعلق بقصد اذا من النوم المتعلق بما قبله. ونوجه قولنا لما قصدناه من نظر. كأن قائل وماذا قصدته - [00:44:22](#)

وماذا قصدت؟ شنو المقصود دياك؟ فقال من نور مقرأ الامام النافع. اذا من نظير متعلق بقصدنا. لما قصدنا من نظن قال رحمه الله من نظم ما قرأ الامام الخاشع اذا هنا شرع في بيان - [00:44:41](#)

اه مقصوده وبدأ رحمه الله بالكلام على القراءة التي نظم هذا النظم فيها خاصة وهي قراءة نافع فبدأ بالقارئ لانه الاصل. ثم بعد ذلك ذكر الراويين عنه ورشا وقال قال من نقل مقرأ الامامنا في المقرأ بمعنى قراءته النافعة؟ المقرأ عياد اهل القراءة هذا اللفظ يطلق على - [00:44:59](#)

ما نسب الى القراءة لاحد الائمة العشرات المعروفين المشهورين. ما نسب من القراءة لواحد من العشرة المشهورين معروفين الذين ذكرناهم في الدرس الماضي ما نسب من القراءة لهم يقال لهم ما قرأ اذا ما نسب لنافع شنو قولوا ليه؟ ما قرأ ماشي رواية - [00:45:28](#)

ما نسب لعاصم مقرأ ما نسب لابن كثير مقرأ ما نسب للكساء مقرأ ما نسب لخلف البزار وما نسب للاخذ عن القريب يقال له رواية. ما نسب لورش الذي اخذ عن القارئ رواية - [00:45:50](#)

وما نسب للاخذ عن الرواية طريق. اذا هذا الفرق بين البقرة والرواية والطريق. ما نسب لاحد الائمة العشرة ما قرأ والى الاخذين عنهم رواية والى الاخذين عن الرواة طريقا قال من نكن مقرأ الامام الخاشع الامام اي المتقدم على غيره وعلى الامام اي متقدم منه سمي - 00:46:10

الصلاة اماما لانه متقدم على المصلين. اذا الامام اي المتقدم على غيره في علم القراءات. وفي كثير من العلوم من متن مقرأ الامام الخاشع وصفه بالتواضع لله تبارك وتعالى وبالتعبد والتنسك - 00:46:38

قال الخاشع لله تبارك وتعالى المتذلل له المتواضع بالله عز وجل الامام الخاشعي اذير ايمن ذكر بن ابي بنيته ما هي كنية الامام نافع رحمك الله. كنية اليوم الى ما هي؟ ابو رؤيم. والكنية كما تعلمون ما صدر باتي او او اذا هذه كنيته. ابو - 00:46:59
قال ابي رثيمي المدني نسبته الى اي مكان ينسب الى المدينة النبوية الى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا ما دليل نسبة الى ماذا الى المدينة النبوية. اذا ذكر بنيته ونسبه وذكر اسمه قال نافع اسمه نافع. اذا نيته ابو رؤية - 00:47:26
ونسبته الى المدينة النبوية واسمه نافع وهو كما تعلمون احد القراء السبعة قبل ثلاثة زائدة على العشرة وهو كما ذكر في نجوم الطوالع نافع بن عبدالرحمن بن نعيم مولى جعول وجعونة هذا حليف حمزة بن عبد المطلب - 00:47:50

ولد الامام ما لك رحمه الله الامام نافع رحمه الله سنة سبعين وتوفي سنة تسعة وستين رحمه الله تعالى اذا ولد سنة سبعين وتوفي سنة تسعة وستين ومئة عاش تسعة وتسعين سنة تقريبا مئة - 00:48:15

اخذ القراءة الامام نافعا من؟ عن ائمة التابعين. لانه هو من تابعي التابعين. اذا اخذ القراءة عن ائمة التابعين في المدينة اكثر من سبعين. قرأ على اكثر من سبعين من قراء - 00:48:35

المدينة من التابعين الذين اخذوا عن الصحابة ورواعده وما اخذ عنه جم غفير. لا يحصى عددا. روى عنه الكثير. ممن اشتهر بالرواية عنه الاربعة المذكورون في الدرس الماضي. اولئك هم الذين عرفوا واشتهروا بالرواية عنهم. والا فقد قرأ عليه جمع غفير - 00:48:54

لا يحصى عددا. لماذا؟ لانه جلس في المدينة في مسجد رسول الله للاقراء اكثر من ستين سنة اكثر من ستين سنة وهو يقرئ القرآن في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكيف لا يتخرج عليه الخلق الكثير؟ واولئك الاربعة - 00:49:18
عليه ختمات كثيرة ختموا عليه القرآن مرات متعددة اذا درس القرآن زهاء ستين سنة رحمه الله تعالى. كان عالما صالحا قانتا متواضعا صاحب دعاة عرفت عنه الدعاة كان يمازح طلابه احيانا وعرف عنه - 00:49:37
اه خلق رحمه الله تعالى و المصنفات المفردة في ترجمته كثيرة اجزاء كثيرة في ترجمة الامام نافعة على سبيل الخصوص وسيذكر الناظم رحمه الله بعد فضائله قال اذ كان ما قرأ الامام بالحرم - 00:50:05

السبت فيما قد روى المقدم تعليم لما ذكر قبل اذن في التعليم التعليمية ليست ظرفية. ما الذي اراد ان يعلن؟ اراد ان يعلن اختيار مقرأ الامام بنفسه الى قال له ولماذا اخترت ان تنضم وتؤلف في قراءتنا في على سبيل الخصوص؟ لماذا رجحتها واخترتها على غيرها - 00:50:24

قال اذ كان مقرأ امام الحرم اذ كان نافع رحمه الله تعالى ما قرأ اي قراءة امام الحرم اي كانت قراءته قراءة امام الحرمي والمراد به الحرم الحرم المدني كما علمتم لانه كان بالمدينة وكان - 00:50:48
كان معاصرا للامام مالك الامام ما لك من انس الامام المعروف كان نافع معاصرا له كان معه في نفس الزمن وقد قرأ عليه ما لك وقرأ هو على على مالك - 00:51:10

قال اذ كان مقرأ اي كانت قراءته هي قراءة الامام الحرم اي الحرم المدني. وكان يصلي الامام ما لك خلفه كما جاء في ترجمته كان الامام مالك رحمه الله يصلي خلفه وكان يثني عليه ويقول للناس قراءة نافع سنة متبعة - 00:51:28
يقصد انها سنة اهل المدينة لانه علم انه اخذها عن ائمة التابعين في المدينة فكان يقول لهم قراءة ان تنافع سنة المتبعة اي سنة اهل المدينة. فهو اشهر القراء في زمنه في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم مالو؟ اشهر قارئ ومتقن للقراءة ولذلك كان الامام ما لك

الآخذ عنه وعلى سماع قراءته والصلاة خلفه وهناك أيضا بعض الوصايا للمالك لنفع من وصايا الامام مالك بن نافع رحمهما الله تعالى انه وصاه ان يقرأ القرآن كما نزل على محمد صلى الله عليه وسلم وكما - 00:52:14

آخذه عن شيوخه في المحراب لانه وهو يقرأ القرآن في المحراب اي في الصلاة يصلي بالناس يأخذ الناس الذين يسمعون القراءة عنهم فهو مؤتمن على القراءة امين على قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فوصاه الا يزيد فيها والا ينقص من الوصايا المراد بها التذكير والنصائح التي تكون بين - 00:52:33

الأقرب فوصاه الا يزيد في القراءة والا ينقص لانه في المحراب مؤتمن وهو نائب عن رسول الله صلى الله عليه عليه واله وسلم ولا يسمع الناس شيئا منه الا آخذه قراءة وسنة - 00:52:57

متبعة فلذلك وصاها الا يزيد شيئا في القرآن ولا ينقص منه. المقصود ان يبذل وسعه في ان يقرأ القرآن ما قرأه رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة الأحكام والضبط والتلاوة ونحو ذلك. الشاهد قال ان كان مقراً امام الحرامي كانت قراءته - 00:53:14 قراءتها امام الحرم اي المدني. بعض الشرح قال المراد بامام الحرمين امام مالك. بعضهم قال مراد بذلك الامام مالك كانت قراءة نافع هي قراءة الامام ما لك هذا المقصود وبعضهم قال المقصود انه كان هو - 00:53:34

امام الحرم فكانت قراءته هي التي يقرأ بها في امامة الحرم ان كان امام الحرم المدني وقد كان كذلك والمعنيان صحيحان فقد كان مالك يقرأ بقراءة وكان نافع امام الحرم وكذلك الامام مالك رحمه الله - 00:53:54

تعالى وكان الاول الاول في علم القراءة في المدينة والثاني بعد الامام ما لك في علوم الحديث والفقه هو ما يتعلق بذلك في علم القراءة كان هو الاول. وفي الحديث والفقه ما يتعلق بذلك كان هو الثانية كما ذكرنا. قال لي كان مقراً - 00:54:14 امام الحرم السبب فيما قد روى المقدم السبب المقدم فيما قد روى. اذا في مجال الرجوع تعلق بالمقدم. الثدي المقدم صفتان بنافع رحمهما اذن الصفة الأولى في هذا الشطر التثالث شمعى الثبت؟ اي الحافظ - 00:54:36

وهذا اللفظ اللي هو ثابت من الفاظ التعذيب عند علماء الحديث ومن الفاظ التوثيق والتزكية عنده ومن الفاظ التي تصنف في الدرجات العليا في التعديل. اذا قالوا عن الراوي فبت - 00:54:57

فكانه قالوا عنه ثقة الحافظ فلان ذب ثقة حقيقية والمراد بذلك المثبت في قراءته وتلاوته قال اثبتني المقدم اي المقدم على غيره فيما قد روى. واضح؟ اذا في يوم متعلق بالمقدم والمقدم وصف ثاني - 00:55:14

السبب المقدم فيما تضربه المقدم اشناهو المقدم؟ اي المقدم على غيره على غيره من القراء فيما قد روى اي فيما قد روى واهوا من القراءة. حدث الرابط بانه منصوب بفعل متصرف - 00:55:35

اذا الايمان لا ينفع قال لك فابت ومقدم على غيره فيما رواه من القراءة والمراد بذلك في المدينة انه في المدينة مقدم على غيره لا يتقدم عليه احد وفي زمنه في المدينة وفي زمنه - 00:55:51

وليس معنى ذلك ان قراءة غيره قراءة مرجوحة او ضعيفة لها. وانما المراد انه في زمنه في مدينة كان هو مقدم في قراءتي قال رحمه الله وللذي ورد فيه ان - 00:56:07

دون المقارئ سواء سنة ما زال يتحدث عن علة اختياره وسبب اختياره لمقرأ ما فيه. ذكر السبب الاول في هذا البيت. السبب الثاني قال وليداتي اي والسبب الثاني في اختياري لقراءتنا في عشوة قال وللذي ورد يقصد ورد عن مالك - 00:56:26

شي ورد عليه النبي صلى الله عليه وسلم وللذي ورد عن الامام مالك بن انس السابق فيه ان قال في حقه ورد عن الامام مالك في حق نافع ماذا قال الامام نافع مالك في حق نافع انه - 00:56:49

سنة دون المقر سواء. انه ادلى قراءته ان مقرأه سنة متبعة دون المقارئ سواء. وذلك قول مالك رحمه الله قراءة نافع سنة متبعة في المدينة دون سواها من القراءة. اذا فيقصد كلام مالك هذا - 00:57:05

قال قراءة نافذة سنة متبعة في المدينة دون سواها من القراءات اي في زمنه وفي وقته كما ذكرنا ولذلك مالك قد قيد بمدينة اذن ما

معنى سنة متبعة؟ اي سنة اهل المدينة اي انه اخذ القراءة على قراء مدينة رسول الله والا - [00:57:29](#)

الصحابة الذين اخذوا القراءة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تفرقوا بعضهم كان بالشام وبعضهم كان في العراق في البصرة الى غير ذلك اذن قصد بذلك القراءة التي اخذت عن اهل المدينة موجودة عند ذلك كأنه قال سنة اهل المدينة - [00:57:53](#)
ما معنى كلامي سنة؟ سنة اهل المدينة. اذا ليس معنى هذا الكلام ان المقارئ الاخرى غير متبعة. وانما المراد ان الذي اشتهر في المدينة في زمنه حينئذ قراءة نافع لانها قراءة اهل المدينة وقد اجتمع - [00:58:13](#)

في زمنه في المدينة على قراءته. كلهم كان يأخذ عنه فكان قراءة آآ مقراً اهل المدينة في زمنه رحمه الله تعالى ثم قال فجئت منه الى التهم التعديل اذا اختار قراءة المنافع لامرين ذكرهما في بيته ثم قال فجئت منه بالذي - [00:58:33](#)

ثم فرشت بعدما ينفرد فجئت منه لما ذكر سبب الاختيار ذكر ماذا فعل في هذا النوع؟ ما الذي اتى به في المنام؟ قال فجئت اي اتيت منه بالذي يطرد اي اتيت من مقراً الامام نافع بالذي يطرد ثم فرشت ما ينفرد بعده. بمعنى قال لك ذكرت في نظم هذا - [00:58:57](#)
امرين او شيئين الشيء الاول ذكرت الاحكام المطردة ما يطرد الامور المطردة والمراد بالامور المطردة عند اهل التجويد الاصول

والقسم الثاني الأمر الثاني ذكرت الفرشة والفرش المراد به يعبرون عنه بالفروع اذن فرش الحروف يسمونها - [00:59:24](#)
يسمونه فروعاً والاصول المتفق عليها او الامور المضطربة ويسمونها اصولاً. ما معنى مطلبة؟ اي اصول الاصول والاحكام التي لها حكم عام عند جميع القراء وقل على الاقل عند ما قالون وورش في قراءة الامام نافع الا ما استثنى كايين بعض الاستثناءات في الاحكام -

[00:59:48](#)

ونحن نتحدث الأحكام العامة من هاد الإدغام الإدارة ونحن نتحدث عن الأحكام العامة كالإدغام والإدارة التي تدخل في الأصول لا في الفرش الفرش المراد الكلمات التي وقع فيها التي وقع فيها الخلاف - [01:00:18](#)

المقصود انه ذكر اولاً الاحكام العامة المضطربة المتفق عليها بين القراء كلهم غالباً الا ما استثنى احد احيانا يكون هناك خلاف بين بعض القراء او بعض الرواة في بعض احكام الادغام وفي بعض احكام الاضغام وفي بعض احكام المد - [01:00:33](#)

وفي بعض احكام الامانة وفي بعض احكام نون الساكنة والتنوين. اذا فاذا وجد شيء من خلاف سيذكره. اذا قصده انه ذكر كان

المطالبة اي الاحكام المتفق عليها الا ما استدني فسيشير اليه والقسم الثاني وهو اش؟ فرش - [01:00:53](#)

وهي التي تسمى بالفروع والمراد بذلك الكلمات المختلف فيها كلمات معينة اي ان الخلاف فيها لا يدخل في باب او اصل من الاصول

العامة كلمات معينة والفاظ مخصوصة وقع الخلاف فيها بناء القراء فلان قرأ بكذا وفلان قرأ بكذا - [01:01:13](#)

واي احكام مضطربة واحكام مختلفة فيها ذكر الأحكام المتفقة عليه المختلف فيها بين ورش وقانون لأنه ما كيتكلموش على القراءات

السبع قراءات نافع فقط اذن الأحكام المطردة في قراءتنا كما سيصرح بذلك بعد - [01:01:33](#)

والفروع او الفرش اي الكلمات المختلف فيها بين ورش وقانون دون غيرها قال فجئت منه بالذي يطرد اي بالمطرد ما يطرد اي ما

يتفق ويجري حكمه على طريق واحد كالراعي واللام والفتح والامالة والمد والقصر ونحو ذلك - [01:01:52](#)

ثم فرشت ما ينفرد بعد اذا فرشتما ما مفعول بقوله فراشته اسم موصول. ينفرد باسم موصول بعد متعلق بفراشته. فرشت اي الأصل

في العربية فراشة بمعنى بساطة الفرش هو البسط - [01:02:18](#)

وعند علماء التجويد يطلق هذا اللفظ الذي هو الفرش على ما يختلف حكمه من الكلمات متنوعة ما يختلف حكمه من كلمات

مخصوصة من الفاظ معينة. مثلاً اه ورش يقرأ مثلاً الا انها قريبة له - [01:02:39](#)

قانون يقرأ قروبة له بضم الراء وورش بسكونه الراء فهذا داخل واش؟ في الفرش لا في الاحكام العامة كلمة اختلف فيها واش يقرأ

وهو وهي له ولا هي فهو فهي اه ضمير الهاء او كسرهما قانون يقرأ - [01:03:05](#)

في هذه المواضع في الفرج بيوت يقرأها ورش بضم الباء قانون يقرأها بكسر الباب بيوت اينما وردت بصيغة الجمع كيفما وردت في

القرآن الكريم دون استثناء اذا هذا هو المراد به فرش كلمات - [01:03:25](#)

مخصوصة وقع فيها الخلاف بينهم وهي قليلة يسهل عليكم ضبطها باذن الله تعالى. قال فجئت منه بالذي الطريد ثم خرجت ما ينفرد

اذن بدأ بماذا؟ وهذه عادة علماء التجويد عموما ماشي غير الناظير دائما يبدؤون بالاصول ويؤخرون الفرش كما فعل الشاطبي نفسه في حرز الامد - [01:03:45](#)

الشاطبي بماذا بدأ؟ بالاصول اول شيء تكلموا عن الاصول لما بلغ من الاصول باب الرء واللاماء له ما يتعلق به عاد تفرغ للكلام على على الفرش وراء التبرع على سور سورة الفاتحة البقرة ال عمران النساء وهكذا - [01:04:05](#)

اذا ذكر لنا الاصول العامة المتفق عليها من القرآن غالبا الا في ثم بعد ذلك ذكر الفاظ مخصوصة وقع فيها خلاف بين ورش وقانون قال رحمه الله في رجز مقرب مقرب مستور مقرب يجوز ان يفتح الرء وكسرها وسنوضح معنى باذن الله - [01:04:24](#)

فقال في رجب مقرب مستور لانه احظى من المنذور في رجز جا رجل متعلق بقوله فجئت فجئت من مقراً الامام نافع بالذي يطرد جئت بالذي يطرد في ماذا في رجب جئت بذلك في رجس اذا في رجل متعلق - [01:04:48](#)

جئت جئت به في رجب كما تعرفون تعلمون بحر من البخور ستة عشر الشعرية وهو ايسر البحور واسالها وقد تحدثنا عنه وقوله رحمه الله في رجب تغليب الغالب ان الابيات من الرجز والا فبعض ابياتها احيانا من - [01:05:10](#)

سريع من السريع مستفعل مفعولات مستفعل مفعول ناتج هو السريع اذا اخر واش مفعولات ومن هذا البيت السابق وبعد فاعلم ان علم القرآن هذا بلاغ من السرير والفرق بين السريع والمرسلين فقط في تفعيل الآخرة - [01:05:33](#)

مستفعلون مستفعلون السرير مستفعلون مفعولات بل الفرق غير في الوافد فقط فالرجال اخره وتيد مجموع والسريع اخره هو تلك الفوق لان مفعول هي مستف فين كاين الفرق؟ عين لات - [01:05:54](#)

لا ادواتك ما فوق عين وفيك مجموع اذا في السريع دائما كنعلاو قبل السكون حرف مد قبل السكون القرآن اذا فاحيانا قد يأتي بالسريع قليلا. قال في رجز اي كانه قصد نظم او شعر ويوافق - [01:06:14](#)

ذلك ما يسمى مقرب مقرب اي سهل وصف للرجل رجل مقرب اي رجز سهل رجل مقرب من من؟ من الناظم الناظم هو الذي جعل هذا الرجل مقربا اذا اسم مفعول - [01:06:36](#)

مقرب من الناظم اي ان الناظم جعل رجسه هذا قريبا مقربا جعله قريبا هذا هو المعنى المقرب جعله قريبا من طالب العلم في حفظه وفهمه جعله سهلا عليه ماض جعل رجزه سهلا للحفظ والفهم - [01:06:59](#)

ويجب ان يقرأ بالكسر فيقول حينئذ الفاعل هو الرجز في رجز مقرب الرجز هو الذي يقرنه. ماذا يقرب هذا اللفظ يقرب الحفظ والفهم مقرب اي مسهل لحفظه وما يصحان وقد صرحه الشارح بكسر الرء والفتح جائز عليه غيره من الشرطة والمعنى واحد - [01:07:19](#)

في رجز او البغليان متقاربان في رجس المقربين مشتول بين ان الرجز هنا مستورا وقصد بالمشطور هنا الاصطلاح المعينة عند علماء العوض. البيت المشتور عنده ماذا؟ هو ما حذف ما سقط نصفه - [01:07:44](#)

المشتور هو ما سقط نصفه وبقي النصف الاخر. اذا هذه الابيات التي ترونها في هذا النون على التحقيق من مشكور الرجز لا من تام وكل المنظومات المنتشرة اقصد كالألفية والبقولية ونحوها كلها من - [01:08:05](#)

من اذن ابياتها مشطورة لا تنبت والدليل على انها مستورة لا تامة انهم يلتزمون روياء معينة في كل شهر لاحظ اش كيقول مثلا في رجز مقرب مشتوري بكسر الرء لانه احظى بنا المنثور اذن شنو الفرق بين الشطر الاول لا فرق بينهما - [01:08:25](#)

هذا بيت وهذا بيت اذا عند علماء العوض في رجز مقرب مشطور البيت لانه احظى من المنثور بيت الا انه يسمى بيتا مشطورا هذا بيت اذا ليس الشطراني بيتا واحدا - [01:08:48](#)

بل كل شطر بيت في اصطلاح العوضيين وتساها قد يعد اش؟ الشطراني بيتا واحدا من باب التيسير والتساهل والا في الاصل كل شر يعد بيتا واحدا. ولذلك قال في رجب مقربين ففرق بين مستور البحر وتامه - [01:09:06](#)

شنو العلامة ديال الذنب باش تفرقوا بينه وبين الدستور؟ العلامة ديال ان لا يلتزم الناظم في العروض كتعرفو العروض اخر تفعيل اخر تفعيلا من الشطر الاول الا يلتزم في اخر العروض حقا معين - [01:09:28](#)

دائما يلتزم الحرف المعين في اخر الضرب في الراوي اخر الضرب. فحينئذ البيت تام. بيت كامل كالشاطبية وكلمية الافعال لابن ما لك

ونحو ذلك لا يلتزم في الشطر الاول حرفا معين وانما يلتزم الروي في - 01:09:46

اخر الشطر الثاني في اخر الدرب لا في اخر العرض هداك واحد البيت اما هنا فكل شطر يعد بيتا الا ان هنا كايئة واحد المخالفة خرى للرجز المعروف عند المتقدمين وهي انهم لم يلتزموا رويا واحدا لو اننا نظمنا - 01:10:06

قصيدة من مشكوري الرجز وارداها ان تكون على ما كان عليه الشعراء فيجب ان نلتزم حرفا واحدا هم لما كان المقصود لما كان المقصود نغم العلوم وتيسيرها وتسليمها لم يلتزموا حرفا واحدا مرة كيكون الرويرة مرة لم - 01:10:26

والا في الاصل التزام روي واحد ومنه الابيات المعروفة والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلت سكينه علينا وثبت الاقدام الا قليلا. هذه الابيات كل شهر منها بيت - 01:10:49

كل شهر منها البيت والدليل على ذلك الالتزام ذلك في الروي والله لو والله ما اهتدينا هذا بريف ماشي شرط نصف بيت بيت تام ولا تصدقنا ولا صلينا بيت فأنزل سكينه علينا بيت - 01:11:08

وثبت الاقدام ان ما قيل به ولذلك تجدون انهم احيانا يقولون خمسة ابيات ولا لا؟ احيانا كتلقاهم كيوكلو ثلاثة الابيات ولا خمسة وتجد الناشرين يكتبون شطرا وشطرا مقابلا له في الاصل يجب ان يكتب كل بيت في سطر والاخر تحته هذا هو الاصل - 01:11:22

والله لو والله ما اهتدينا في صبر وتحته ولا تصدقنا ولا لان كل شهر بيت فإذا اه يعني جعلوه في الصورة مقابل لسطر فهذا يوههم انهما بيت واحد ولذلك كيبقا ليهم احيانا - 01:11:41

كيبقى شايط ليهم واحد الشغل كيخليوه تحت فالوسط مكيلقاو ميديروا غيكلوا داك الشغل لا هو كل واحد منها يعد بيتا فيكتب كل هكذا المتقدمون الشعراء كانوا يكتبون كل شهر يعد به فلذا المقصود قال لك هل من مشكور راجس - 01:11:57

مسألة من درس العروض قد تتضح له اكثر. قال فراش مقرب مشتور اذا المشتور ما ذهب نصفه. وعلي على هذا الذي ذكر فالفية ابن مالك الفية ابن ما لك منسوبة الى الالفين لا الى الفين - 01:12:16

الفية هما اللي مكتوبة الى الالفين اي فيها الفا بيت على هذا وليس فيها بيت واحد وهذا النظم مجموعه قلنا ميتين وثلاثة وسبعين بيت في اثنين اذا المجموع ما فيه اكثر مما ذكرنا ما ذكرناه مشيا علاش - 01:12:33

على ما هو ما شاع وانتشر قال في رجز مقرب مستور لانه احطى بنا المنثورين لماذا اخترت الشعر؟ بين سبب اختياره للنوم. لماذا لم تصنف هذا الذي اراده نفرا لماذا اختار النظمه وقدمه على النثر؟ قال لانه اي لان الرجز - 01:12:52

ان الشعر او لان النظمه قل ما شئت احطى اي اخرى عند الناس وارجو وافضل عند الناس مكانة لسهولة حفظه هادو امور اخرى عند الناس اعتناء اشتغالاً ومكانة افضل واحسن عندهم لسهولة حفظه. لانه احطى من المنثور اي من النذر - 01:13:16

سبب واضح لأنه كلام مسجوع موزون مقفل يسوى الحافظ له اه وهو يقرأه كأنه يغني كأنه يتغنى فلا يحس بالتعب ولا بالعياء لا عند الحفظ ولا عند المراجعة ولا عند القراءة لا يشعر بالتعب يستطيع ان يقرأ - 01:13:43

وقتا طويلا لماذا؟ لانه يقرأ كلاما موزونا المقفّن آ له روي مخصوص. فلذلك اختاره قال لانه احطى فصعب في الحفظ صعب في المراجعة وليس كلاما موزونا مقفا فيدخل حفظه وتصعبه - 01:14:10

مراجعته عند حفظه قال يكون للمبتدئين تبصيرا وللشيوخ المقرئين تذكيرا نظم هذا النظر ليكون تبصرة للمبتدئين وتذكرا للشيوخ المقرئين ما المقصود بالمبتدئين؟ المقصود بالمبتدئين المبتدئون في هذا العلم ولو كانوا شيوخا في السن - 01:14:30

ماشي من مورا المبتدئين صغار السن لا المراد بالمبتدئين المبتدئون في علم القراءة ولو كانوا كبار السن والمراد بالشيوخ المقرئين المراد بهم المتقنون. لهذا العلم ولو كانوا صغارا في السن - 01:14:57

في العلم الشرعي ضابط المبتدئ والمنتدي الاتقان والضبط لا السين الضابط في العلم الادخال والضبط للسين اذا فلان مبتدئ في العلم اي فلان مبتدئ اي مبتدأ في العلم ولو كان كبير السن وفلان منتهي في ذلك العلم او متوسط - 01:15:18

فيه اي في ضبطه واتقانه ولو كان صغيرا في السن ففي العلم العبرة الفهمي والعلمي والضبطي والاتقان لا بالسن ابدا. قال يكون هذا النبض تبصرة اي هداية للمبتدئين بمعنى ان المبتدأ سينتفع بهذا النظم في تصوره باحكام القراءة عموما. لا الاصول ولا - 01:15:42

الفروع المبتدئ ينتفع بهذا العلم. يكون تبصراتنا وهداية له في علم القراءات وللشيوخ المقدين تذكيرا. تقدير ولا يكون تذكرة للشيوخ المقرئين. بمعنى ان هذا مجرد تذكرة ان يراجعوا ويذاكروا الشيوخ المتقنون للقراءة به ما حصلوا - [01:16:10](#)
بأن المتقنين قد حصلوا هذه القواعد العامة او الأصول المختلف فيها الفروع المختلف فيها بين ورش القانون لا شك ان المتقنين قد ادخلوا هذه الأمور ولا شك ان من لم يتقن هذه فلا يدخل في المتقنين - [01:16:36](#)

واخا يظن راسو متقن فليس من المتقن كان يضبط ذلك في نفس الامر في حقيقة الامر والواقع ماضي في ظنهم اذا من كان متقنا لهذه الأمور فيكون هذا نظم تذكرة ومراجعة لما حصله وضبطه قبل. قال وللشيوخ المقرئين تذكيرا. سميته بالدرر اللوامع في اصل - [01:16:54](#)

نقرأ الامام النافع بعد ان ذكر رحمه الله سبب اختياره لهذا النبض ومن يتعلق بذلك ذكر عنوان هذا الرجل ما هو عنوانه اسمه قال سميته بالدرر اللوامع من اللوامع في اصل مقراً الامام نافع. اذا اسم الكتاب الدرر اللوايع الدرر ما معناها - [01:17:18](#)
الدرة جمع درة والدرة هي اللؤلؤة اذن الدرّة بمعنى الليالي جمع لامعة لوانع جمع لامعة واللامعة هي المضيئة اذا الدرر اللوامع اي اللام كل مضيئات الواحدة مضيئة وجمع مضيئات الدرر المضيئات - [01:17:40](#)

واحد الدرر درة وواحد اللوامع اسم فارغ لامعة لانه وصف اذا درة لامعة لؤلؤة مضيئة الجمع درر لوانع لداني وجمع التكسير يوصف بجمع مؤنث السالم وهذا ربما مما تستهجنه اللازمة وهو صحيح في العربية بل هو الافصح - [01:18:06](#)
وصف جمع التكسير بجمع المؤنث السهل اذا قال سميته بالدرر اللوامع في اصل مقراً الامام ما معنى في اصله؟ اي في الراجح من مقراً الامام ابن اخيه. تعلمون ان الاصل قد يطلق على - [01:18:33](#)

الراجح قد يطلق الاصل على المعنى الراجح وعلى الغالب وعلى الكثير على معانيه المرادون الراجح في اصل مقراً الامام الاكبر في الراجح من قراءة الامام نافع اش معنى كايين الراجحين؟ اي فيما تواتر عن امامنا فيه. هل كل ما روي عن نافع راجح؟ لا ابد هناك قراءة هناك رواد - [01:18:49](#)

وطرق انت تدفع عنهم القراءة وعن نفعه ولكنها لم تتواتر. لذلك كانت قراءتهم منبوذة مطروحة. كانت غير معتدين بها شنو هي القراءة المعتد بها؟ التي تواترت عن الامام؟ وتلكمه وذلك هم الرواة الاربعة الذين ذكرهم مع طرقهم. اذا قال - [01:19:14](#)
النافع اشار الى انه ذكر الراجح في قراءة نفي لابد ما روي عن نافع اي ما تواتر عن الامام رحمه الله تعالى نظمته محتسبا لله غير مفاخر ولا مبالي قال لك وهو كذلك بلا شك - [01:19:35](#)

ما صرح به الناظم نحن نشهد به له فيما يظهر لنا احسانا من نار الظن به ونقول اشتهاه نظمته وتلقي العلماء وطلبة العلم له بالقبول دراسة وتدريسا وتعلما وتعلما وحفظا وفهما - [01:19:53](#)

جيلا بعد جيل منذ ان توفي الى هذا الزمن وما زال يدرس دليل على اخلاصه لله تبارك وتعالى هكذا يحسن الظن به والله يتولى السرائر ولكن هذه هي علامة من العلامات - [01:20:18](#)

دل على ذلك. قال نظمته محتسبا لله. وقد سبق ان ذكرنا ان طالب العلم في اول طلبه قال تكون نيته فاسدا وقد لا يكون في تعلمه ولا تعليمه محتسبا لله ثم تأتي النية بعد ذلك كما جاء عن كثير من - [01:20:33](#)

تلف فلا يجوز لطالب العلم ان يترك العلم خشية ان يقع في الذلة بل ان ترك الجن فقد رأى ان ترك العلم خشية الوقوع في الرياء فقد وقع في رياء اعظم. اذ ظن نفسه بمالك نجا من الرياء - [01:20:53](#)

وظن انه حقق الاخلاص فكان بذلك مورائيا اذ ضل تحقيق الاخلاص اذا طالب العلم قاد ولا بد ماضي قد يجب ولا بد لانه بشر ان يعتنيه شيء مما ينافي الاخلاص احيانا بين - [01:21:09](#)

والاخرى ما الواجب؟ الواجب على المسلم على طالب العلم على سبيل الخصوص العالم ان يتعادي نفسه كلما حدثته نفسه بشيء مناف للاخلاص فيه حب محمدا او جاه او نحو ذلك يحدث نفسه - [01:21:26](#)

ويرد نفسه الى الاصل الذي يجب ان تكون عليه. ويبذل وسعه ان يخلص لله تبارك وتعالى والا فلا بد ان يقع. بل قلت قد تكون

النية فاسدة من الاصل يعني الاصل السبب الباعد في قلبه معنى التعلم انه لم يريد وجه الله اراد الدنيا ثم تأتي النية كما وقع في كثير من السلف - [01:21:46](#)

هذا العلم وما لنا فيه نية ثم اتت النية فلقد صدوا من هذا ان المسلم يجب ان يبذله كثير من طلبه العلم من الصادقين وهم كذلك يسألون هذا السؤال يكتثرون من الاسئلة المتعلقة بهذا الموضوع. يقولون احيانا احس بكذا احيانا اشعر بكذا. فتجد طالب العلم -

[01:22:10](#)

يحمل هما في نفسه من جهة ما يشعر به من الأمور التي قد تنافي الإخلاص فيقول لك احيانا يمنحني الناس اشعر بكذا وحيانا اشعر بكذا فاقول هذا الشعور بانك قد تكون رأيت هذا الشعور بذاته الاحساس به والتفطن له امر حسن - [01:22:33](#)

المصيبة ان تكون غارقا فيما يلي في الإخلاص ولا تدري وانت مسرور فالح تظن نفسك على خير هادي هي المصيبة اما الى الانسان يحدد نفسه بان ذلك ينادي الاخلاص فهذا امر حسن اذا - [01:22:57](#)

ما الواجب عليه ان يبذل يوسف ولا يكلف الله نفسا الا وسعها ابذل وسعك تؤجر بإذن الله تعالى ولا يشترط ان انك قد حققت الاخلاص بل المخلص لا يجزم بذلك. المخلص حقا يبذله ويتخذ - [01:23:13](#)

الجازبة للاخلاص ويرى نفسه مقصرا ويخشى ان يكون عمله لغير الله تعالى هذا هو المخلص حقا المهم من ظن نفسه قد وصل وان اعماله خالصة لله بلا شك ففي قلبه مرض وفي اخلاصه شواهد - [01:23:33](#)

يجب ان يخلصنا من اخلاصه. اذا القصد الاحساس بذلك امر حسن الا ان طالب العلم يجب ان يضيف اليه بدل الوسع في اخلاص النية لله واخلاص النية من العبادات التي تحتاج الى تجديد وقد ذكرنا ان الاخلاص يتعلق به ايجاد - [01:23:53](#)

تصحيح وتجديد ثلاثة امور ذكرها ابن القيم ايجاد وتخليص من الشوائب والتجديد بين الفينة والاخرى فالاخلاص ماشي من الامور الثابتة الاخلاص عرب وانتم تعلمون ان الاعراض اش هي؟ الاعراض تذهب وتأتي الاعراض هي ثابتة لا تذهب وتأتي الاخلاص بحال

الفرح مرة تكون فرحان ومرة تكون غضبان كذلك قد تكون اليوم مخلصا وظلما يضرب - [01:24:13](#)

وفي في الصباح مخلصا وفي العشي غير ذلك اذن فيحتاج الى مجاهدة ومعالجة في كل وقت من الاوقات ولأجل هذا كان السلف هم من هم يعانون من تحقيقه ويجدون صعوبة السلف وما ادراك ما السلف - [01:24:37](#)

خير منا في الجملة وكانوا لا يجدون شيئا اشد معالجة من الاخلاص ما عالجت شيئا اشد علي من نيتي لأن النية من الأمور التي تتقلب قد تكون مخلصا الان وبعد لحظة يطرأ عليك الرياء اذا فالامر يحتاج الى مجاهدة اما ان يترك المسلم العمل بكل سوكة -

[01:24:57](#)

وغيرهم ان يترك العمل بالكلية ليسلم من الرياء فقد وقع في مصيبة اعظم حينئذ تبع هواه واطاع الشيطان ورأى بتركه للعمل عنده مخلص. من الذي وسوس له؟ انه قد يراني بعمله ويجب ان يترك العمل ليكون مخلصا الشيطان فاتبع الشيطان وترك العمل هل ترك

العمل - [01:25:24](#)

ترك العمل عبادة؟ نعم. العبادة ان تعمل والا لتركنا الاعمال كلها. اي واحد بغا يصلي نوافل لا ما يصليش ما يدكرش الله ما يقراش القرآن ما يصومش لا يعمل عبادة لماذا؟ لأن لا يقع في الرياء ليسلم من هل آنذا منهج رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ هل هكذا كان

السلف؟ نعم. اذا - [01:25:53](#)

المقصود ان تعمل وان تبذل المسعى في تحقيق الاخلاص الى حد ذاتك نفسك بعدم الاخلاص نوض وصلي عنداك تجلس نوض صليو وصوموا اقرأ القرآن واذا اضطررت لان يراك الناس بعض العبادات لابد ان يراك الناس كالعمرة او الحج او الصلاة في المسجد اذا

دخلت مبكرا او - [01:26:13](#)

انت المضطر بان يعلم بك الناس فابذل نفسك لتحقيق الفصل ولا تترك العمل اياك يقول لك لا لا تعمل فقد تقع في الرياء لا قوم وصل السنة وصلي الراتبة وبدل - [01:26:35](#)

ان تخلص لله تبارك وتعالى. فمن ترك العمل لاجل الناس فقد اشرك. ولذلك السلف كانوا يقولون العمل لاجل الناس وترك العمل لاجل

الناس شرك والاخلاص ان يعافيك الله منهما ان يعافيك الله من العمل لاجل الناس ومن ترك العمل لاجل الناس. فتعمل لله تبارك وتعالى
- [01:26:49](#)

قال نظمته محتسبا لله. نظمت هذا النقم محتسبا لله مخلصا لله. مريدا به وجه الله تبارك وتعالى اذن محتسبا اي احتسب الاجر
والثواب على النوم احتسب التعب الذي تعبته في النظم احتسب اجره على الله - [01:27:15](#)
لا اريد به جزاء من الخلق لا اريد به اجرة ومالا عوضا من الناس اريد بذلك الاجر عند الله لان الاحتساب لابد له من من اخلاص اذا
مخلصا محتسبا ايمانا واحتسابا محتسبا لله غير مفاخر ولا - [01:27:35](#)
اي اني لا اريد بعلمي هذا وبنظري هذا بنظمه ونشره بين الطلاب وتعليمه وحفظه لا اريد به مفاخرة ولا رياء ولا سمعة. غير على كون
حال كوني غير مفاخر لا اريد مفاخرة على الغير - [01:27:58](#)
ولا مباهي في اعين الناس ولا اريد مباهاة ولا غيرهما مما ينافي الاخلاص ولا بينهما من حطام الدنيا مما يضاد الاخلاص كالعجاب
بالنفس والغرور وكما قلنا الحظوظ عند الناس او السمعة ان تصير له شهرة او نحو ذلك لا يريد ظهورا ولا سمعة ولا محمدا وانما يريد
بهذا - [01:28:19](#)
تبارك وتعالى وكذلك يجب على المسلم في كل اعماله ان يريد بها وجه الله عز وجل. اذا نتوقف ان شاء الله تعالى هذا المحل ويتم ما
تعلق بالمقدمة في الدرس الاتي. بعده سيتحدث رحمه الله عن الراويين الذين اختارهما - [01:28:48](#)
قرائتنا لقانون وسيتحدث عن شيء من مناخيهما وآ بعد ذلك يتحدث عن الطريق الذي اختاره هو طريق الازرق لورش وطريق ابي
نسيط بقانون وما يتعلق بذلك من الامور الآتية والله اعلى واعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه - [01:29:08](#)
اجمعين والحمد لله رب العالمين - [01:29:33](#)